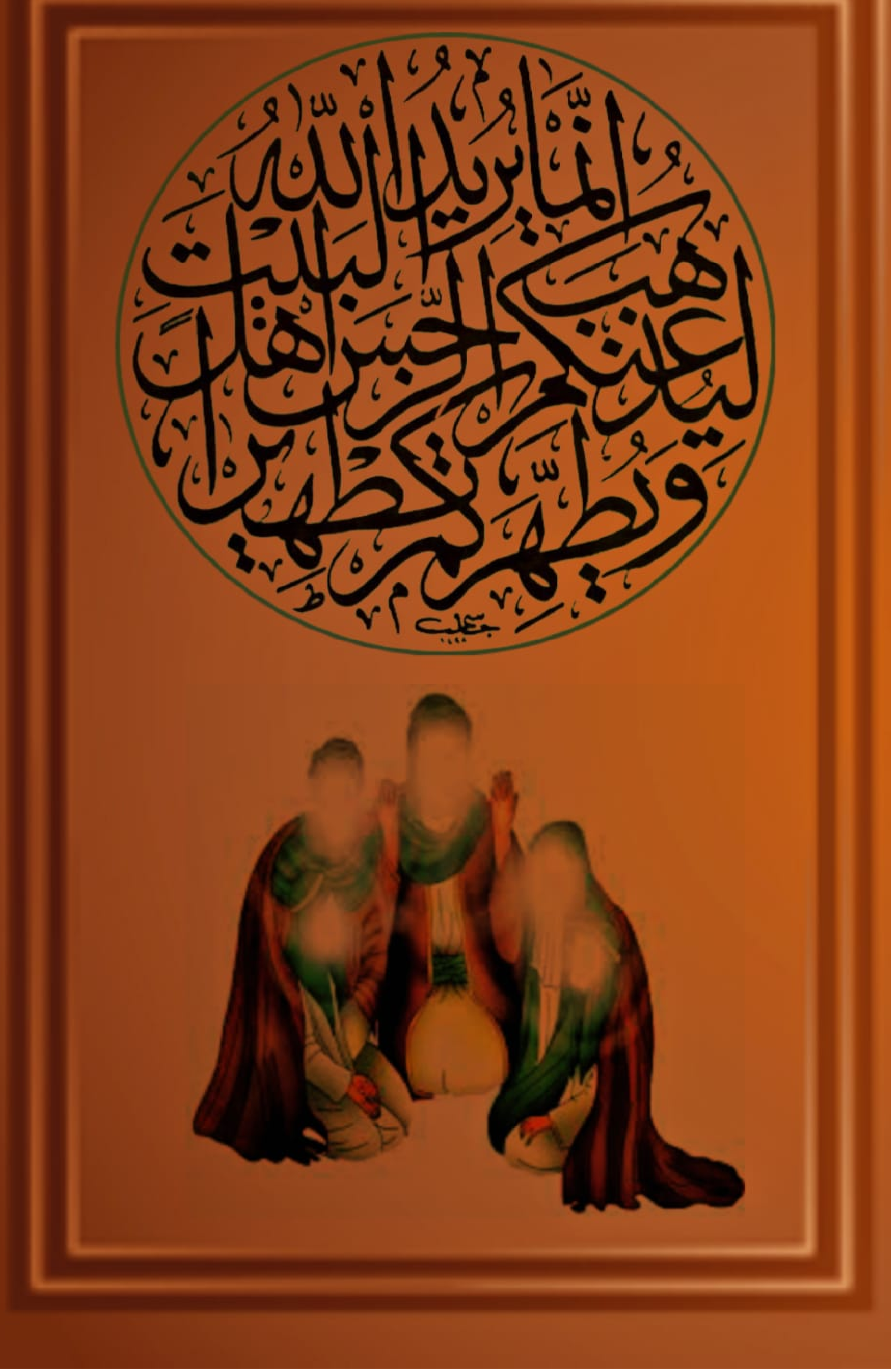

إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا

1_ سيدنا ونبينا وشفيع ذنوبنا أبو القاسم رسول الله محمد خير خلق الله اجمعين من الاولين والاخرين صلى الله عليه واله (أبيه): عبدالله بن عبد المطلب صلوات الله عليه (أمه) : السيدة آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة صلوات الله عليها (المولد): يوم السابع عشر من شهر ربيع الأول (الاستشهاد):يوم الثامن والعشرين من صفر(سبب الاستشهاد): دُس له السم على يد عائشة وحفصة بأمر من ابويهما لعنة الله عليهم.

رواية في كرامته :روي عن فاطمة بنت أسد: أنه لما ظهرت أمارة وفاة عبد المطلب قال لأولاده: من يكفل محمدا؟ قالوا: هو أكيس منا فقل له يختار لنفسه فقال عبد المطلب: يا محمد جدك على جناح السفر إلى القيامة، أي عمومتك وعماتك تريد أن يكفلك؟ فنظر في وجوههم، ثم زحف إلى عند أبي طالب، فقال له عبد المطلب:يا أبا طالب، إني قد عرفت ديانتك وأمانتك، فكن له كما كنت له قالت: فلما توفي أخذه أبو طالب، وكنت أخدمه، وكان يدعوني الام قالت: وكان في بستان دارنا نخلات، وكان أول إدراك الرطب، وكان أربعون صبيا من أتراب محمد صلى الله عليه وآله يدخلون علينا كل يوم في البستان ويلتقطون ما يسقط فما رأيت قط محمدا أخذ رطبة من يد صبي سبق إليها، والآخرون يختلس بعضهم من بعض. وكنت كل يوم ألتقط لمحمد صلى الله عليه وآله حفنة فما فوقها، وكذلك جاريتي فاتفق يوما أن نسيت أن ألتقط له شيئا ونسيت جاريتي، وكان محمد صلى الله عليه وآله نائما ودخل الصبيان وأخذوا كل ما سقط من الرطب وانصرفوا، فنمت فوضعت الكم على وجهي حياء من محمد إذا انتبه قالت: فانتبه محمد، ودخل البستان، فلم ير رطبة على الأرض فانصرف، فقالت له الجارية: إنا نسينا أن نلتقط شيئا والصبيان دخلوا وأكلوا جميع ما كان قد سقط قالت: فانصرف محمد صلى الله عليه وآله إلى البستان وأشار إلى نخلة، وقال: أيتها الشجرة أنا جائع. قالت: فرأيت الشجرة قد وضعت أغصانها التي عليها الرطب حتى أكل منها محمد صلى الله عليه وآله ما أراد، ثم ارتفعت إلى موضعها قالت فاطمة: فتعجبت، وكان أبو طالب قد خرج من الدار، وكل يوم إذا

رجع وقرع الباب كنت أقول للجارية حتى تفتح الباب فقرع أبو طالب، فعدوت حافية إليه وفتحت الباب وحكيت له ما رأيت فقال: هو إنما يكون نبيا، وأنت تلدين وزيره بعد ثلاثين. فولدت عليا عليه السلام كما قال

2_ سيدنا ومولانا الإمام الأول أمير المؤمنين أبو الحسن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه (أبيه): مؤمن قريش عمران (ابو طالب) صلوات الله عليه (أمه): السيدة فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف صلوات الله عليها (المولد): يوم الثالث عشر من شهر رجب في الكعبة المشرفة (الاستشهاد): يوم الحادي والعشرون من شهر رمضان (سبب الاستشهاد): ضُرب بالسيف على رأسه الشريف وهو ساجد يصلي في مسجد الكوفة والذي ضربه الخارجي الهالك الملعون عبدالرحمن بن ملجم المرادي اشقى الاولين والاخرين عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين .

رواية في كرامته: قال الإمام الصادق عليه السلام قال: كان قوم من بني مخزوم لهم خؤولة مع علي عليه السلام فأتاه شاب منهم يوما فقال: يا خال مات ترب لي فحزنت عليه حزنا شديدا قال: فتحب أن تراه؟ قال: نعم قال: فانطلق بنا إلى قبره. فدعا الله وقال: قم يا فلان بإذن الله فإذا الميت جالس على رأس القبر وهو يقول " ونيه، ونيه، شالا " معناه: لبيك لبيك سيدنا فقال أمير المؤمنين عليه السلام: ما هذا اللسان ألم تمت وأنت رجل من العرب قال: نعم، ولكني مت على ولاية فلان وفلان (يعني ابا بكر وعمر لعنهما الله) فانقلب لساني إلى ألسنة أهل النار

3_سيدتنا ومولاتنا ام الحسن والحسين وحجة الله على الحجج بضعة رسول الله وروحه التي بين جنبيه التي دارت على معرفتها القرون الاولى سيدة نساء العالمين الصديقة الكبرى الشهيدة المظلومة فاطمة الزهراء صلوات الله عليها (أبيها) :رسول الله صلى الله عليه واله (أمها) :السيدة خديجة بنت خويلد صلوات الله عليها (المولد): يوم العشرين من شهر جمادي الآخرة (الاستشهاد على ثلاث روايات): الرواية الاولى: يوم الثامن من شهرربيع الثاني,

الرواية الثانية :يوم الثالث عشر من شهرجمادي الاول,الرواية الثالثة : يوم الثالث من شهر جمادي الثاني (وهي الاقوى) (سبب الاستشهاد):هجوم عمر وقنفذ وخالد بن الوليد والمغيرة بن شعبة وثلاثمئة من الاوغاد عليهم لعائن الله تترا فضربوها وعصروها بين الباب والحائط

حتى انكسر ضلعها وأُسقط جنينها المحسن الشهيد عليه السلام وارتحلت صلوات الله عليها مظلومة صديقة شهيدة.

رواية في كرامتها: عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله، قلت له عليه السلام: كيف كانت ولادة فاطمة عليها السلام قال: إن خديجة لما تزوج بها رسول الله صلى الله عليه وآله هجرها نسوة قريش، فكن لا يدخلن عليها ولا يسلمن عليها، ولا يتركن امرأة تدخل عليها، فاستوحشت خديجة لذلك وكان جزعها وغمها حذرا عليه فلما حملت بفاطمة عليها السلام كانت فاطمة تحدثها من بطنها، وتصبرها، وكانت تكتم ذلك من رسول الله، فدخل صلى الله عليه وآله عليها يوما، فسمع خديجة تحدث فاطمة فقال لها: يا خديجة من تحدثين؟ قالت: الجنين الذي في بطني يحدثني ويؤنسني قال: يا خديجة هذا جبرئيل يبشرني بأنها أنثى، وأنها النسل الطاهرة الميمونة وأن الله سيجعل نسلي منها، وسيجعل من نسلها أئمة، ويجعلهم خلفاء في أرضه بعد انقضاء وحيه فلم تزل خديجة على ذلك إلى أن حضرت ولادتها فوجهت إلى نساء قريش: أن تعالين لتلين مني ما تلي النساء من النساء. فأرسلن إليها: عصيتينا، ولم تقبلي قولنا وتزوجت محمدا، يتيم أبي طالب، فقيرا لا مال له، فلسنا نجئ ولا نلي من أمرك شيئا فاغتمت خديجة لذلك فبينا هي كذلك إذا دخل عليها أربع نسوة طوال كأنهن من نساء بني هاشم، ففزعت منهن لما رأتهن، فقالت إحداهن: لا تحزني يا خديجة، فانا رسل بك إليك ونحن أخواتك: أنا سارة، وهذه آسية بنت مزاحم وهي رفيقتك في الجنة وهذه مريم بنت عمران، وهذه كلثم بنت عمران أخت موسى بن عمران بعثنا الله إليك لنلي منك ما تلي النساء من النساء، فجلست واحدة عن يمينها، والأخرى عن يسارها والثالثة بين يديها، والرابعة من خلفها، فوضعت فاطمة طاهرة مطهرة فلما سقطت إلى الأرض أشرق منها النور حتى دخل بيوتات مكة، ولم يبق في شرق الأرض، ولا غربها موضع إلا أشرق من ذلك النور، ودخل عشر من الحور العين بيد كل واحدة طشت من الجنة، وإبريق من الجنة، وفي الإبريق ماء من الكوثر، فتناولتها المرأة التي كانت بين يديها، فغسلتها بماء الكوثر، وأخرجت خرقتين بيضاوين أشد بياضا من اللبن، وأطيب ريحا من المسك والعنبر، فلفتها بواحدة وقنعتها بالثانية، ثم استنطقتها فنطقت فاطمة عليها السلام بالشهادتين فقالت:أشهد أن لا إله إلا الله، وأن أبي محمد رسول الله، سيد الأنبياء، وأن بعلي علي سيد الأوصياء، وولدي سادة الأسباط، ثم سلمت عليهن وسمت كل واحدة باسمها، وأقبلن يضحكن إليها، وتباشرت الحور العين وبشر أهل السماء بعضهم بعضا بولادة فاطمة عليها السلام وحدث في السماء نور زاهر لم تره الملائكة قبل ذلك وقالت النسوة: خذيها يا خديجة طاهرة مباركة زكية ميمونة، بورك فيها وفي نسلها فتناولتها فرحة مستبشرة، وألقمتها ثديها، وكانت فاطمة عليها السلام تنمو في اليوم كما ينمو الصبي في الشهر، وتنمو في الشهر كما ينمو في السنة

4_سيدنا ومولانا الإمام الثاني السبط ابو محمد الحسن المجتبى ريحانة رسول الله صلى الله عليه واله وسيد شباب اهل الجنة صلوات الله عليه (أبيه): امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليهما (أمه): الصديقة الكبرى السيدة فاطمة الزهراء صلوات الله عليها (المولد): الخامس عشر من شهر رمضان (الاستشهاد):الثامن والعشرين من شهر صفر(سبب الاستشهاد): السم الذي دسته زوجته جعدة بنت الاشعث لعنة الله عليها بأمر من معاوية لعنة الله عليه.

رواية في كرامته: روي أن عمرو بن العاص قال لمعاوية: إن الحسن بن علي رجل حيي وإنه إذا صعد المنبر ورمقوه الناس بأبصارهم خجل وانقطع، لو أذنت له فقال له معاوية: يا أبا محمد لو صعدت المنبر وعظتنا فقام فحمد الله، وأثنى عليه، وذكر جده فصلى عليه ثم قال: أيها الناس من عرفني قد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي بن أبي طالب وابن سيدة النساء فاطمة بنت رسول الله، أنا ابن رسول الله، أنا ابن نبي الله، أنا ابن السراج المنير، أنا ابن البشير النذير، أنا ابن من بعث رحمة للعالمين، أنا ابن من بعث إلى الجن والإنس، أنا ابن خير خلق الله بعد رسول الله، أنا ابن صاحب الفضائل، أنا ابن صاحب المعجزات والدلائل، أنا ابن أمير المؤمنين، أنا المدفوع عن حقي أنا وأخي سيدا شباب أهل الجنة، أنا ابن الركن والمقام، أنا ابن مكة ومنى، أنا ابن المشعر وعرفات فغاظ معاوية فقال: خذ في نعت الرطب ودع ذا فقال: الريح تنفخه، والحر ينضجه، وبرد الليل يطيبه ثم عاد فقال: أنا ابن الشفيع المطاع، أنا ابن من قاتلت معه الملائكة، أنا ابن من خضعت له قريش، أنا ابن إمام الخلق وابن محمد رسول الله فخشي معاوية أن يفتتن به الناس، فقال: يا أبا محمد أنزل، فقد كفى ما جرى فنزل، فقال له معاوية: ظننت أن ستكون خليفة، وما أنت وذاك فقال الحسن: إنما الخليفة من سار بكتاب الله وسنة رسوله، ليس الخليفة من سار بالجور، وعطل السنن، واتخذ الدنيا أبا وأما، ملك ملكا متع فيه قليلا، ثم تنقطع لذته، وتبقى تبعته وحضر المحفل رجل من بني أمية وكان شابا، فأغلظ للحسن كلامه، وتجاوز الحد في السب والشتم له ولأبيه فقال الحسن: اللهم غير ما به من النعمة، واجعله أنثى ليعتبر به، فنظر الأموي في نفسه وقد صار امرأة، قد بدل الله له فرجه بفرج النساء، وسقطت لحيته فقال له الحسن: أغربي ! مالك ومحفل الرجال فإنك امرأة ثم إن الحسن عليه السلام سكت ساعة، ثم نفض ثوبه فنهض ليخرج فقال له ابن العاص: اجلس فإني أسألك عن مسائل قال عليه السلام: سل عما بدا لك قال عمرو: أخبرني عن الكرم والنجدة والمروة فقال: أما الكرم فالتبرع بالمعروف، والاعطاء قبل السؤال، وأما النجدة فالذب عن المحارم، والصبر في المواطن عند المكاره، وأما المروة فحفظ الرجل دينه، وإحرازه نفسه من الدنس، وقيامه بأداء الحقوق، وإفشاء السلام فخرج، فعذل معاوية عمرا،

فقال: أفسدت أهل الشام. فقال عمرو: إليك عني إن أهل الشام لم يحبوك محبة إيمان ودين، إنما أحبوك للدنيا يناولونها منك، والسيف والمال بيدك، فما يغني عن الحسن كلامه ثم شاع أمر الشاب الأموي وأتت زوجته إلى الحسن عليه السلام فجعلت تبكي وتتضرع فرق لها، ودعا له فجعله الله كما كان.

5_ سيدنا ومولانا الإمام الثالث السبط الشهيد المظلوم أبوعبد الله الحسين ريحانة رسول الله صلى الله عليه واله وسيد شباب أهل الجنة صلوات الله عليه (أبيه): امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليهما (أمه): الصديقة الكبرى السيدة فاطمة الزهراء صلوات الله عليها (المولد): الثالث من شهر شعبان (الاستشهاد): يوم العاشر من شهرمحرم الحرام (سبب الاستشهاد):اجتمع عليه ابناء البغايا في كربلاء فَقُتل صلوات الله عليه ظلما وعدوانا هو واهل بيته واصحابه صلوات الله عليهم ثم قُطع رأسه الشريف ورفع على الرماح وطافوا به من بلد الى بلد وسبي حرمه وكان كل ذلك بأمر يزيد بن معاوية عليه لعائن الله تترا.

رواية في كرامته: عن أبي خالد الكابلي، عن يحيى بن أم الطويل قال: كنا عند الحسين عليه السلام إذ دخل عليه شاب يبكي، فقال له الحسين: ما يبكيك؟ قال: إن والدتي توفيت في هذه الساعة ولم توص، ولها مال وكانت قد أمرتني أن لا أحدث في أمرها شيئا حتى أعلمك خبرها فقال الحسين عليه السلام: قوموا بنا حتى نصير إلى هذه الحرة فقمنا معه حتى انتهينا إلى باب البيت الذي فيه المرأة وهي مسجاة فأشرف على بيت، ودعا الله ليحييها حتى توصي بما تحب من وصيتها فأحياها الله، وإذا المرأة جلست وهي تتشهد، ثم نظرت إلى الحسين عليه السلام فقالت:ادخل البيت يا مولاي ومرني بأمرك فدخل وجلس على مخدة ثم قال لها: وصي، يرحمك الله فقالت: يا ابن رسول الله إن لي من المال وكذا وكذا في مكان كذا وكذا وقد جعلت ثلثه إليك لتضعه حيث شئت من أوليائك، والثلثان لابني هذا إن علمت أنه من مواليك وأوليائك، وإن كان مخالفا فخذه إليك، فلا حق للمخالفين في أموال المؤمنين ثم سألته أن يصلي عليها وأن يتولى أمرها، ثم صارت المرأة ميتة كما كانت.

6_سيدنا ومولانا الإمام الرابع زين العابدين وسيد الساجدين أبومحمد علي السجاد صلوات الله عليه (أبيه): الامام الحسين بن علي صلوات الله عليهما (أمه): السيدة شاه زنان بنت يزدجرد

بن كسرى صلوات الله عليها (المولد): يوم الخامس من شهر شعبان (الاستشهاد): يوم الخامس والعشرين من شهر محرم (سبب الاستشهاد): سمه هشام بن عبد الملك لعنة الله عليه

رواية في كرامته : روى جابر بن يزيد الجعفي، عن الباقر عليه السلام قال: كان علي بن الحسين جالسا مع جماعة إذ أقبلت ظبية من الصحراء، حتى وقفت قدامه فهمهمت وضربت بيديها الأرض فقال بعضهم: يا ابن رسول الله ما شأن هذه الظبية؟ قد أتتك مستأنسة قال: تذكر أن ابنا ليزيد طلب من أبيه خشفا فأمر بعض الصيادين أن يصيد له خشفا، فصاد بالأمس خشف هذه الظبية، ولم تكن قد أرضعته، وإنها تسأل أن نحمله إليها لترضعه وترده عليه فأرسل علي بن الحسين عليه السلام إلى الصياد فأحضره وقال له: إن هذه الظبية تزعم أنك أخذت خشفا لها، وأنها لم تسقه لبنا منذ أخذته، وقد سألتني أن أسألك أن تتصدق به عليها فقال: يا ابن رسول الله لست أستجرئ على هذا قال: إني أسألك أن تأتي به إليها لترضعه وترده إليك ففعل الصياد فلما رأته همهمت ودموعها تجري، فقال علي بن الحسين عليه السلام للصياد: بحقي عليك إلا وهبته لها فوهبه لها فانطلقت مع الخشف وهي تقول: أشهد أنك من أهل بيت الرحمة، وأن بني أمية من أهل بيت اللعنة.

7_ سيدنا ومولانا الإمام الخامس باقر علوم النبيين أبو جعفر محمد الباقر صلوات الله عليه (أبيه) : الإمام زين العابدين علي بن الحسين صلوات الله عليهما (أمه): السيدة فاطمة بنت الحسن بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين (المولد): في اليوم الأول من شهر رجب (الاستشهاد): يوم السابع من ذي الحجة (سبب الاستشهاد): سمه إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك لعنة الله عليه

رواية في كرمته: عن عباد بن كثير البصري قال: قلت للباقر عليه السلام: ما حق المؤمن على الله؟ فصرف وجهه، فسألته عنه ثلاثا فقال: من حق المؤمن على الله أن لو قال لتلك النخلة: أقبلي لاقبلت قال عباد: فنظرت والله إلى النخلة التي كانت هناك قد تحركت مقبلة، فأشار إليها: قري فلم أعنك.

8_سيدنا ومولانا الإمام السادس أبوعبد الله جعفر الصادق الأمين صلوات الله عليه (أبيه): الإمام محمد بن علي الباقر صلوات الله عليهما (أمه): السيدة أم فروة عليها السلام واسمها فاطمة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر على ابن ابي قحافة لعنة الله (المولد): يوم السابع

عشر من شهر ربيع الأول **(الاستشهاد):** يوم الخامس والعشرين من شهر شوال **(سبب الاستشهاد):** دس له المنصور الدوانيقي لعنة الله عليه السم في العنب

رواية في كرامته: روي عن داود بن كثير الرقي قال: كنت عند الصادق عليه السلام أنا وأبو الخطاب، والمفضل، وأبو عبد الله البلخي إذ دخل علينا كثير النوا فقال: إن أبا الخطاب هذا يشتم أبا بكر وعمر ويظهر البراءة منهما فالتفت الصادق عليه السلام إلى أبي الخطاب وقال: يا محمد ما تقول؟ قال: كذب والله ما سمع مني قط شتمهما فقال الصادق عليه السلام: قد حلف ولا يحلف كاذبا. فقال: صدق لم أسمع أنا منه ولكن حدثني الثقة به عنه قال الصادق عليه السلام: وإن الثقة لا يبلغ ذلك، فلما خرج كثير، قال الصادق عليه السلام:أما والله لئن كان أبو الخطاب ذكر ما قال كثير، لقد علم من أمرهما ما لم يعلمه كثير، والله لقد جلسا مجلس أمير المؤمنين عليه السلام غضبا فلا غفر الله لهما، ولا عفا عنهما فبهت أبو عبد الله البلخي ونظر إلى الصادق عليه السلام متعجبا مما قال فيهما فقال له الصادق عليه السلام: أنكرت ما سمعت مني فيهما؟ قال: قد كان ذلك فقال الصادق عليه السلام: فهلا كان هذا الانكار منك ليلة رفع إليك فلان بن فلان البلخي جاريته فلانة لتبيعها له فلما عبرت النهر افترشتها في أصل شجرة؟! فقال البلخي: قد مضى والله لهذا الحديث أكثر من عشرين سنة، ولقد تبت إلى الله من ذلك فقال الصادق عليه السلام: لقد تبت وما تاب الله عليك، ولقد غضب الله لصاحب الجارية ثم ركب وسار والبلخي معه، فلما برزا قال الصادق عليه السلام وقد سمع صوت حمار: إن أهل النار يتأذون بهما وبأصواتهما كما تتأذون بصوت الحمار فلما برزنا إلى الصحراء فإذا نحن بجب كبير، التفت الصادق عليه السلام إلى البلخي فقال: اسقنا من هذا الجب فدنا البلخي ثم قال: هذا جب بعيد القعر، لا أرى ماءا به فتقدم الصادق عليه السلام فقال: أيها الجب السامع المطيع لربه اسقنا مما جعل الله فيك من الماء بإذن الله. فنظرنا الماء يرتفع من الجب فشربنا منه ثم سار حتى انتهى إلى موضع فيه نخلة يابسة، فدنا منها، فقال: أيتها النخلة أطعمينا مما جعل الله فيك فانتثرت رطبا جنيا، فأكلنا، ثم جازها فالتفتنا فلم نر فيها شيئا ثم سار فإذا نحن بظبي قد أقبل فبصبص بذنبه إلى الصادق عليه السلام وتبغم فقال: أفعل إن شاء الله. فانصرف الظبي فقال البلخي: لقد رأينا شيئا عجبا فما الذي سألك الظبي؟ فقال: استجار بي، وأخبرني أن بعض من يصيد الظباء بالمدينة صاد زوجته، وأن لها خشفين صغيرين، وسألني أن أشتريها، وأطلقها لله إليه، فضمنت له ذلك واستقبل القبلة ودعا، وقال: الحمد لله كثيرا كما هو أهله ومستحقه. وتلا (أم يحسدون الناس على ما آتيهم الله من فضله) ثم قال: نحن والله المحسودون ثم انصرف ونحن معه، فاشترى الظبية وأطلقها، ثم قال: لا تذيعوا سرنا، ولا تحدثوا به عند غير أهله، فان المذيع سرنا أشد علينا من عدونا.

9_ سيدنا ومولانا الإمام السابع باب الحوائج وحليف السجدة الطويلة راهب ال محمد أبو الحسن موسى الكاظم صلوات الله عليه (أبيه): الإمام جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليهما (أمه): السيدة حميدة المصفاة عليها السلام وكانت من أشراف الأعاجم (المولد): يوم السابع من شهر صفر (الاستشهاد): يوم الخامس والعشرين من شهررجب (سبب الاستشهاد): سمه في السجن السندي بن شاهك لعنة الله عليه بأمر من هارون العباسي لعنة الله عليه.

رواية في كرامته: قال الشيخ المفيد: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الرافعي قال: كان لي ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله، وكان زاهدا وكان من أعبد أهل زمانه، وكان يتقيه السلطان لجده في الدين واجتهاده، وربما استقبل السلطان في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بما يغضبه، فكان يحتمل ذلك له لصلاحه، فلم تزل هذه حاله حتى دخل يوما المسجد وفيه أبو الحسن موسى عليه السلام فأومأ إليه فأتاه، فقال له: يا أبا علي، ما أحب إلي ما أنت فيه وأسرني به! إلا أنه ليست لك معرفة، فاطلب المعرفة " فقال له: جعلت فداك، وما المعرفة؟ قال: " اذهب تفقه، واطلب الحديث قال: عمن؟ قال: عن فقهاء أهل المدينة، ثم أعرض علي الحديث قال: فذهب فكتب ثم جاء فقرأه عليه فأسقطه كله، ثم قال له:اذهب فاعرف " وكان الرجل معنيا بدينه، قال: فلم يزل يترصد أبا الحسن حتى خرج إلى ضيعة له، فلقيه في الطريق فقال له: جعلت فداك إني أحتج عليك بين يدي الله، فدلني على ما تجب علي معرفته؟ قال: فأخبره أبو الحسن عليه السلام بأمر أمير المؤمنين عليه السلام وحقه وما يجب له، وأمر الحسن والحسين وعلي بي الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام ثم سكت. فقال له: جعلت فداك، فمن الإمام اليوم؟ قال: إن أخبرتك تقبل؟ قال: نعم، قال: أنا هو قال: فشئ أستدل به؟ قال: اذهب إلى تلك الشجرة وأشار إلى بعض شجر أم غيلان فقل لها: يقول لك: موسى بن جعفر: أقبلي قال: فأتيتها فرأيتها والله تخد الأرض خدا حتى وقفت بين يديه، ثم أشار إليها بالرجوع فرجعت. قال: فأقر به، ثم لزم الصمت والعبادة، فكان لا يراه أحد يتكلم بعد ذلك

10_ سيدنا ومولانا الإمام الثامن انيس النفوس وغريب طوس أبو الحسن علي الرضا صلوات الله عليه (أبيه):الامام موسى بن جعفر الكاظم صلوات الله عليهما (أمه): السيدة تكتم عليها السلام ويقال لها أم البنين واسمها نجمة اشترتها حميدة المصفاة أم الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام وروي أن حميدة رأت في المنام رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لها: يا حميدة هبي نجمة لابنك موسى عليه السلام فإنه سيولد له منها خير أهل الأرض فوهبتها له

فلما ولدت له الرضا عليه السلام سماها الطاهرة (المولد): يوم الحادي عشر من ذي القعدة (الاستشهاد): يوم السابع عشر من صفر(سبب الاستشهاد): سمه المأمون العباسي لعنة الله عليه

رواية في كرامته: روي عن عبد الله بن سوقة قال: مر بنا الرضا عليه السلام فاختصمنا في إمامته، فلما خرج، خرجت أنا وتميم بن يعقوب السراج من أهل برقة ونحن مخالفون له نرى رأي الزيدية فلما صرنا في الصحراء فإذا نحن بظباء، فأومى أبو الحسن عليه السلام إلى خشف منها، فإذا هو قد جاء حتى وقف بين يديه، فأخذ أبو الحسن يمسح رأسه، ودفعه إلى غلامة، فجعل الخشف يضطرب لكي يرجع إلى مرعاه، فكلمه الرضا بكلام لا نفهمه، فسكن ثم قال: يا عبد الله أو لم تؤمن؟ قلت: بلى يا سيدي، أنت حجة الله على خلقه، وأنا تائب إلى الله ثم قال للظبي: اذهب إلى مرعاك فجاء الظبي وعيناه تدمعان، فتمسح بأبي الحسن عليه السلام ورغى فقال أبو الحسن عليه السلام: تدري ما يقول؟ قلنا: الله ورسوله وابن رسوله أعلم قال: يقول: دعوتني فرجوت أن تأكل من لحمي فأجبتك وحزنتني حين أمرتني بالذهاب

11_ سيدنا ومولانا الإمام التاسع أبو جعفر الثاني محمد التقي الجواد صلوات الله عليه (أبيه) :الامام علي بن موسى الرضا صلوات الله عليهما (أمه): السيدة أم ولد واسمها سبيكة النوبية سماها الرضا عليه السلام الخيزران وكانت نوبية من أهل بيت مارية القبطية صلوات الله عليها وقال رسول الله صلى الله عليه واله في الامام الجواد عليه السلام بأبي ابن خيرة الإماء النوبية الطيبة (المولد): يوم العاشر من شهر رجب (الاستشهاد): يوم التاسع والعشرين من شهرذي القعدة (سبب الاستشهاد): سمته زوجته ام الفضل بنت المأمون لعنة الله عليها بالعنب وكان ذلك بأمر من المعتصم واخوها جعفر بن المأمون لعنة الله عليهما

رواية في كرامته: روى أبو القاسم بن قولويه عن محمد بن يعقوب، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان، عن علي بن خالد قال: كنت بالعسكر فبلغني أن هناك رجلا محبوسا أتي به من ناحية الشام مكبولا بالحديد وقالوا: إنه تنبأ فأتيت الباب وداريت البوابين حتى وصلت إليه فإذا رجل له فهم وعقل، فقلت له: ما قصتك؟ قال: إني رجل كنت بالشام أعبد الله في الموضع الذي يقال: إنه نصب فيه رأس الحسين عليه السلام فبينا أنا ذات ليلة في موضعي مقبل على المحراب أذكر الله إذ رأيت شخصا بين يدي فنظرت إليه فقال لي: قم فقمت معه فمشى بي قليلا، فإذا أنا في مسجد الكوفة، فقال لي: أتعرف هذا المسجد؟ قلت: نعم هذا مسجد الكوفة. فصلى وصليت معه، ثم انصرف وانصرفت معه فمشى بي قليلا، وإذا نحن بمسجد الرسول صلى الله

عليه وآله فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمت، وصلى وصليت معه، ثم خرج وخرجت معه فمشى بي قليلا، فإذا نحن بمكة، فطاف بالبيت وطفت معه، وخرج فخرجت معه فمشى بي قليلا، فإذا أنا بموضعي الذي كنت أعبد الله فيه بالشام، وغاب الشخص عن عيني، فتعجبت مما رأيت فلما كان في العام المقبل رأيت ذلك الشخص، فاستبشرت به، ودعاني فأجبته ففعل كما فعل في العام الأول، فلما أراد مفارقتي بالشام، قلت: سألتك بحق الذي أقدرك على ما رأيت من أنت؟ قال: أنا محمد بن علي بن موسى بن جعفر فحدثت من كان يصير إلي بخبره، فرقي ذلك إلى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث إلي فأخذني وكبلني في الحديد، وحملني إلى العراق، وحبست كما ترى، وادعى علي المحال فقلت له: أرفع عنك قصة إلى محمد بن عبد الملك الزيات؟ قال: افعل فكتبت عنه قصة شرحت أمره فيها، ورفعتها إلى الزيات، فوقع في ظهرها: قل للذي أخرجك من الشام في ليلة إلى الكوفة و إلى المدينة و إلى مكة أن يخرجك من حبسي هذا قال علي بن خالد: فغمني ذلك من أمره، ورققت له، وانصرفت محزونا فلما كان من الغد، باكرت الحبس لاعلمه بالحال، وآمره بالصبر والعزاء فوجدت الجند، وأصحاب الحرس، وصاحب السجن، وخلقا عظيما من الناس يهرعون، فسألت عنهم وعن حالهم فقيل: المحمول من الشام المتنبي افتقد البارحة من الحبس، فلا يدرى خسفت الأرض به أو اختطفته الطير؟ وكان هذا الرجل أعني: علي بن خالد زيديا، فقال بالإمامة لما رأى ذلك وحسن اعتقاده.

12_ سيدنا ومولانا الإمام العاشر أبو الحسن الثالث علي النقي الهادي صلوات الله عليه

(أبيه): الإمام محمد بن علي الجواد صلوات الله عليهما **(أمه):** السيدة سمانة المغربية عليها السلام **(المولد):** يوم الثاني من شهر رجب **(الاستشهاد):** يوم الثالث من شهر رجب **(سبب الاستشهاد):** سمه المعتز لعنة الله عليه

رواية في كرامته : حدث جماعة من أهل إصفهان، منهم أبو العباس أحمد بن النصر وأبو جعفر محمد بن علوية قالوا: كان بأصفهان رجل يقال له: عبد الرحمان وكان شيعيا قيل له: ما السبب الذي أوجب عليك به القول بإمامة علي النقي دون غيره من أهل الزمان؟ قال: شاهدت ما أوجب ذلك علي وذلك أني كنت رجلا فقيرا وكان لي لسان وجرأة، فأخرجني أهل إصفهان سنة من السنين مع قوم آخرين إلى باب المتوكل متظلمين فكنا بباب المتوكل يوما إذ خرج الامر بإحضار علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام فقلت لبعض من حضر: من هذا الرجل الذي قد أمر باحضاره؟ فقيل: هذا رجل علوي تقول الرافضة بإمامته. ثم قيل: ويقدر أن المتوكل يحضره للقتل. فقلت: لا أبرح من ههنا حتى أنظر إلى هذا الرجل أي رجل هو؟ قال: فأقبل راكبا على فرس، وقد قام الناس يمنة الطريق ويسرته صفين ينظرون إليه، فلما رأيته وقعت حبه في قلبي

فجعلت أدعو له في نفسي بأن يدفع الله عنه شر المتوكل، فأقبل يسير بين الناس وهو ينظر إلى عرف دابته لا ينظر يمنة ولا يسرة، وأن دائم الدعاء له، فلما صار بإزائي أقبل إلي بوجهه، وقال:استجاب الله دعاءك، وطول عمرك، وكثر مالك وولدك قال: فارتعدت من هيبته ووقعت بين أصحابي، فسألوني وهم يقولون: ما شأنك؟ فقلت: خير، ولم أخبرهم بذلك فانصرفنا بعد ذلك إلى إصفهان، ففتح الله علي الخير بدعائه، ووجوها من المال حتى أنا اليوم أغلق بابي على ما قيمته ألف ألف درهم، سوى مالي خارج داري، ورزقت عشرة من الأولاد، وقد بلغت الآن من عمري نيفا وسبعين سنة وأنا أقول بإمامة هذا الذي علم ما في قلبي واستجاب الله دعاءه في ولي

13_ سيدنا ومولانا الإمام الحادي عشر السيد الرضي أبو محمد الحسن الزكي العسكري

صلوات الله عليه (أبيه): الإمام علي بن محمد الهادي صلوات الله عليهما (أمه): السيدة سليل النوبية وكانت تسمّى بـ حُديث وسوسن (المولد): يوم الثامن من شهر ربيع الآخر
(الاستشهاد): يوم الثامن من شهر ربيع الاول (سبب الاستشهاد): سمه المعتمد العباسي لعنة الله عليه

رواية في كرامته: قال يحيى بن المرزبان: التقيت مع رجل من أهل السيب سيماه الخير وأخبرني أنه كان له ابن عم ينازعه في الإمامة، والقول في أبي محمد عليه السلام وغيره، قلت: لا أقول به أو أرى منه علامة فوردت العسكر في حاجة، فأقبل أبو محمد عليه السلام فقلت في نفسي متعنتا إن مد يده إلى رأسه فكشفه، ثم نظر إلي فرده، قلت به فلما حاذاني مد يده إلى رأسه فكشفه ثم برق عينيه في ثم ردهما، ثم قال: يا يحيى ما فعل ابن عمك الذي تنازعه في الإمامة؟ فقلت: خلفته صالحا قال: لا تنازعه ثم مضى.

14_سيدنا ومولانا الإمام الثاني عشر حجة الله على العباد وبقيته في البلاد الذي لولاه لساخت الارض بأهلها المنتظر الموعود ابو القاسم الحجة بن الحسن المهدي صاحب الزمان صلوات الله عليه وارواحنا لتراب مقدمه الفدى (أبيه): الامام الحسن بن علي العسكري صلوات الله عليهما (أمه): السيدة نرجس صلوات الله عليها (المولد): الخامس عشر من شعبان
(الاستشهاد): لقد حفظه الله من ايدي الظالمين وادخره لأحياء معالم الدين فهو حي يرزق عجل الله فرجه الشريف وجعلنا من خيرة انصاره واعوانه والمستشهدين بين يديه

رواية في كرامته: قال الشيخ المفيد أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن علي ابن محمد، عن الحسن بن عيسى العريضي قال: لما مضى أبو محمد الحسن بن علي

عليهما السلام ورد رجل من مصر بمال إلى مكة لصاحب الأمر، فاختلف عليه، وقال بعض الناس: إن أبا محمد قد مضى عن غير خلف وقال آخرون: الخلف من بعده جعفر. وقال آخرون:الخلف من بعده ولده. فبعث رجلا يكنى أبا طالب إلى العسكر يبحث عن الأمر وصحته ومعه كتاب، فصار الرجل إلى جعفر وسأله عن برهان، فقال له جعفر: لا يتهيأ لي في هذا الوقت فصار الرجل إلى الباب وأنفذ الكتاب إلى أصحابنا المرسومين بالسفارة، فخرج إليه: آجرك الله في صاحبك فقد مات، وأوصى بالمال الذي كان معه إلى ثقة يعمل فيه بما يجب وأجيب عن كتابه " وكان الأمر كما قيل له.

سادتي ومواليّ: من اتبعكم فالجنة مأواه ومن خالفكم فالنار مثواه ومن جحدكم كافر ومن حاربكم مشرك ومن رد عليكم في أسفل دركٍ من الجحيم صلى الله عليكم وعلى ارواحكم واجسادكم ورحمة الله وبركاته .

إعداد: علي الابراهيمي